http://www.al-ayyam.ps/znews/site/pdfs/16-6-2011/p12.pdf

نظمته مؤسسة التربية العالمية

لقاء في مخيم الفارعة لتبادل الخبرات بين المبادرين الملهمين

رام الله - "الأيام": نظمت مؤسسة التربية العالمية، بالشراكة مع وزارتي التربية والتعليم العالي، والشباب والرياضة، ووكالة الغوث "الأونروا"، لقاء تعليمياً تبادلياً في مركز صلاح خلف بمخيم الفارعة بمحافظة طوباس، بمشاركة ٣٣ مبادراً ملهماً، كانوا شاركوا ضمن دورتي برنامج "إلهام فلسطين" الذي تشرف عليه المؤسسة.

وأكد أمين عام مؤسسة التربية العالمية د. مروان عورتاني، أن اللقاء يكتسب أهمية كبيرة، كونه الأول من نوعه الذي يضم مبادرين ملهمين من الدورة الأولى والثانية للبرنامج، استطاعوا أن يحدثوا الفرق في حياة طلبتهم، والبيئة المدرسية، وأن يلهموا العالم في أكثر من مناسبة، كان آخرها حصول "مجتمع إلهام فلسطين" على الجائزة الأولى في مجال الابتكار والإبداع التربوي، في الحفل الذي نظم الشهر الماضي في العاصمة القطرية الدوحة.

وأشار إلى الجهود المبذولة لتعظيم المبادرات وأثرها، سواء على صعيد الترويج لها في فلسطين والعالم، أو إدماجها في النظام التعليمي، وكان آخرها تشكيل هيئة بقرار وزاري تضم كافة الإدارات العامة المعنية في وزارة التربية، بهدف تدارس السبل الناجعة، والكفيلة بإدماج المبادرات الملهمة وتعظيم أثرها. وأثنى على المبادرين الملهمين باعتبارهم "سفراء لإلهام فلسطين"، مشيراً إلى حيوية دورهم في نشر ثقافة الإبداع والريادة، وصولا إلى تطوير البيئة التربوية التي تضمن نشأة سوية لأطفال فلسطين.

وأشاد مدير عام الطلائع والطفولة في وزارة الشباب والرياضة فتحي خضر، بالمبادرين الملهمين الذين استطاعوا إحداث فرق رغم كافة الصعاب، مؤكداً أن نهج الإبداع والتميز هو وحده الكفيل بتطوير المجتمع.

وقال: إن تغييراً حقيقياً مطلوباً وشاملاً يجب أن يجري على أساليب التعليم والتعلم، وعلى المناخ المدرسي العام، ليأخذ بيد أطفالنا ويعدهم نحو المستقبل الذي سيكون أكثر تعقيداً، ويحمل لهم تحديات جمة.

وتركز اللقاء الذي استمر ثلاثة أيام، على تبادل الخبرات ضمن برنامج مكثف، شارك فيه طاقم متنوع، حيث تبادل المبادرون الملهمون مع الميسرين نقاش قضايا حيوية تمس البيئة التربوية، ونشأة الأطفال وسويتهم ورفاهيتهم، ونماءهم المتكامل، بما يمكنهم من استنهاض الكامن من قدراتهم وطاقاتهم، كما تم بحث مفهوم التعلم من أجل النشأة السوية، والمبادئ والأسس التي يقوم عليها هذا المفهوم، ومواضيع أخرى.

وذكر مدير البرامج في مؤسسة التربية العالمية حذيفة جلامنة، أن اللقاء وفر فرصة فريدة لتبادل الخبرات بين المبادرين الملهمين، والمؤسسة، سعياً إلى توحيد الرؤى، وهو الأمر الذي سيمكنهم من لعب دور فاعل كسفراء حقيقيين للبرنامج، وتطوير مبادراتهم خلال الفترة القادمة، مستفيدين من التجربة التعلمية التشاركية.

وأوضح جلامنة أنه ولغرض التواصل بين كافة المبادرين، قامت المؤسسة بتصميم منتدى "إلكتروني" تفاعلي، من شأنه أن يوفر فرصة للتواصل الاجتماعي، حيث تم استعراض موقع المنتدى وأخذ الملاحظات الكفيلة بتطويره، ليستجيب لاحتياجات المعلمين الملهمين، علماً بأنه من المتوقع إطلاقه الأسبوع المقبل.

يذكر أن لقاءات تعلمية تبادلية أخرى، ستعقد خلال الفترة المقبلة ستستهدف منسقي البرنامج، وعدداً من الشباب، قبل إطلاق الدورة الثالثة من برنامج "إلهام فلسطين" مطلع العام الدراسي المقبل.